

في مثل هذا اليوم من ثلاث سنوات جاء الطبيب لعيادة أمها المريضة ، إنها تذكر كلماته ، كما لو كانت بالأمس القريب، وهو يحذرها من مغادرة فراشها؛ لقد أصيّبت المكينة بداء السل نتيجة للجهد المتصل الذي كانت تبذله و هي جالسة على مكينة الحياكة تعد ملابس كانت تعكف على تفصيلها و حياكتها للسيدات من صديقاتها اللواتي كن يعطفن عليها و يجزلن لها الأجر ، و هن يرین هذا العباء الكبير الذي تحمله وحدها بعد رحيل زوجها .
كم عانت المكينة ، و كم سهرت الليلي في غرفتها الصغيرة بعد أن ينام أبناؤها ، لكي تتمكن من إنجاز عملها و تسليم الملابس في مواعيد محددة .. حتى عندما فاجأها الداء اللعين .. رفضت أن تذهب إلى المستشفى لتتوفر نفقات العلاج ، و أخذت النبا عن أبنائها، و حاولت أن تبتعد عنهم بقدر ما تستطيع حتى لا تنتقل عدواً المرض إليهم ؛ ومضت المكينة تعمل و تعمل و النوب تحيط بها من كل الجهات ، و لا تكف عن العمل أبداً حتى عندما ساءت حالتها ، و خارت قواها ، واضطررها المرض اضطراراً إلى ملازمتها فراشها ... إلى أن كان هذا اليوم المشؤوم، عندما تذكرت الأم فجأة أنها لم تعد تملك شيئاً من المال الذي كانت تدخره للإنفاق على تعليم أبنائها ، فقامت من فراشها ، و جلست على مكينة الحياكة لتعده ثوباً كانت قد وعدت إحدى صديقاتها بإعداده منذ فترة قبل أن يعودها المرض ..
وعندما فتحوا باب غرفتها في الصباح، وجدوها هناك جالسة على مقعدها الذي أمضت عشر سنوات من عمرها تجلس عليه وسط محاربها .. و قد انكفت برأسها الذي كساه شعر أبيض في هذه السن المبكرة ، فهي لم تكن بعد قد بلغت

الأربعين من عمرها .. و كانت المكينة قد فارقت الحياة .

مصدر النص : متير نصيف / مجلة العربي / العدد 189 / 1974 (بتصرف)

ـ المجال الرئيس الأول : القراءة (8 نقاط)

ـ ملاحظة النص :

- 1 - اقرأ النص قراءة متأنية و حدد المجال الذي ينتمي إليه :
2 - أعد قراءة الفقرة الأخيرة من النص و اقترح له عنواناً مناسباً :
0.5ن 0.5ن

ـ فهم النص :

- 3 - اشرح بالمرادف حسب السياق في النص ما يلي: 0.5ن

ـ النوب : - خارت :

ـ هات ضد ما يلي من النص: 0.5ن - تبذر ≠ - المبارك ≠

ـ ما هو المشهد الذي لازم ابنة الفقيدة في نظر السارد ؟
1ن

ـ تحليل النص :

- 1- استخرج من النص الأوصاف الاجتماعية و النفسية للأم مكتفياً بوصفين فقط لكل مطلب : 1ن

الأوصاف النفسية	الأوصاف الاجتماعية
.....
.....

- 2 - استخلص من النص قيمة من القيم التي يهدف إليها: 1ن

ـ ما سبب ذلك المصير المؤلم الذي آلت إليه هذه الأم في نظرك ؟ 1 ن

- تركيب النص : تتبع أحداث النص و لخصها في بضعة أسطر (2ن)

المجال الرئيس الثاني : الدرس اللغوي (6 نقط)

- 1 - أشكل ما تحته خط في النص فقط : 1ن
- 2 - استخرج من النص مثلاً : - إضافة معنوية تقييد التخصيص :
.....
.....
.....
.....
- 3 - كون جملة مفيدة تستعمل فيها إضافة لفظية :
.....
.....
.....
.....
- 4 - حول إلى المثنى المذكر مع الشكل التام ما يلي: (أنت هادي إلى سبيل الرشاد)
.....
.....
.....
.....
- 5 - حدد المضاف والمضاف إليه و نوع الإضافة في الجملة الآتية :
.....
.....

الجملة	المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
سهرت الليالي في غرفتها الصغيرة			

- 6 - أعرّب ما تحته خط فيما يلي : يتجمع المسؤولون أمام أبواب مساجد عديدة 1ن
.....
.....
.....
.....

& المجال الرئيس الثالث : التعبير (6 نقط)

نص الموضوع : طفولتك تحفل بذكريات عديدة ، منها ما كان له وقع في نفسك ، إيجابياً كان أم سلبياً .

* احك بعضها في بضعة أسطر موظفاً ما اكتسبته حول كتابة السيرة الذاتية .